



## اعترافات مثيرة لقادة ميليشيات عسكرية باكديم إيزيك تورط الجزائر

يوجد في الخيم رفقة إيسان، وتمجيد الجزائر، الراعي الرسمي للانفصاليين، التي لم تخرج بعد من ظلمات العنصرية السوداء وما تلاه من حكم للعسكر والثقلات على إرادة الشعب، هو اعتراف ضمني بتورط جهات خارجية على رأسها الجزائر في مخيم أكديم إيزيك، وما خلفه من أحداث ذهب ضحيتها أبرياء من القوات العمومية.

**المخيم الفقير والسيد المسيح**  
استقبل "محمد مبارك الفقير"، المخيم بكونه كان يتولى منصب "قائد الأمن" بمخيم أكديم إيزيك، محاكمته بقول السيد المسيح عليه السلام، وشبه نفسه بالثني يوسف عليه السلام، وهو ما طرح تساؤلات حول ما إذا كانت الديانة المسيحية قد تغفلت في صفوف انفصاليين البوليساريو، وهل المخيم ارتد وأعتق المسيحية؟ أم أن الغرض من توظيفه أقوال المسيح عليه السلام هو استمالة تعامل المراقبين والحماة الأجانب من المسيحيين؟ وفاجأ المخيم الجميع، وهو يتلو مذكرة مكتوبة أمام المحكمة، عندما شبه نفسه بالنبي يوسف، واستشهد بقول المسيح، لأن هذا السلوك غريب عن المجتمع المغربي عامة، والصحراوي المحافظ خاصة. وقال المخيم: "إذا كان النبي يوسف عليه السلام قد قضى سبع سنوات في السجن، فإن ولد الفقير نفس يومه سبع سنوات في السجن"، وردت شعارات تعيد قائل البوليساريو، الأخيـاء منهم والوأت، قبل أن يتكلم القاضي العقلاوي بالرجوع إلى الموضوع والتقديم بوقائع ملف متابعه جنائيا، واعترف "ولد الفقير" بالتحاقه بالمخيم بعد عودته من الجزائر، حيث شارك في مؤتمر للانفصاليين، دعيا عدم معرفته ببنائي للمخيم أو المشاركين في المخيم، على الرغم من سفره إلى جانب العديد منهم إلى الجزائر لحضور تلك المناسبة.

وطالب رئيس هيئة المحكمة من كاتب الضبط تدوين إهانة المخيم القضاء المغربي، وتطاوله على مؤسسات الدولة المغربية، وزعمه أن القاضي بمحكمة العيون مارس عليه التعذيب بكنهه وعمدا، اعتقل في بيت خاله، وقدم المخيم، الذي كان متناقضا في أقواله ومزينا في الإجابة عن أسئلة المحكمة، رواية حول تدخل الأمن يوم اعتقاله، اعترت بها قاعة المحكمة ضحكا، عندما زعم أن قوات الأمن قتلت به من الضحايا الأول للتمرد الذي اعتقل به، لكنه لم يتعرض لكسور أو رضوض، لأن عناصر من الأمن تلففته وهو في الطريق لمعالجة الأرض. ●



### سلا: محمد سليكي

واصلت غرفة الجنايات الاستئنافية بملحق محكمة الاستئناف بسلا، أمس الخميس، استئناف المتهمين المتابعين على خلفية أحداث "أكديم إيزيك"، فيما مرت الجلسة العاشرة، التي جرت أطوارها أول أمس الأربعاء، في أجواء صاخبة.

**العقلاوي يحاصر دهاء الداء**  
انطلقت الجلسة العاشرة، بمحكمة الاستئناف بسلا، أمس الخميس، استئناف المتهمين المتابعين على خلفية أحداث "أكديم إيزيك"، فيما مرت الجلسة العاشرة، التي جرت أطوارها أول أمس الأربعاء، في أجواء صاخبة.

### الاستماع إلى 17 متهما.. في انتظار الشيخ والأسفاري

استمعت غرفة الجنايات الاستئنافية بملحق محكمة الاستئناف بمدينة سلا، إلى غاية أول أمس الأربعاء، إلى 17 متهما من المتابعين على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها مخيم "أكديم إيزيك" سنة 2010، في انتظار استئناف كل من "الشيخ بكا" و"الأسفاري"، اللذين يعتبران من كبار قادة المخيم. وكانت غرفة الجنايات الاستئنافية قد شرعت، منذ 13 مارس الجاري، في استئناف المتهمين الذين وفرت لهم المحكمة جزاء كبيرا من الوقت، تجاوز ثلاث ساعات ونصف لكل واحد منهم، لإدلاء بإفاداتهم حول هذه المأزلة التي خلفت 11 قتلا في صفوف القوات العمومية، وأزيد من 70 جرحيا، وخسائر مادية مهمة في الممتلكات الخاصة. يذكر أن "آخر ساعة" كانت قد كتبت في عدد أمس الخميس، أن رئيس الغرفة استمع أول أمس الأربعاء، إلى المتهم المدعى "الشيخ بكا"، والجال أنه استمع إلى المتهم "الحسن داء"، بعدما أجل استئناف بكا الذي كان قد تخرج بأنه يعاني من التهاب في الحنجرة.

رد على مزاعم المتهم، الشان سابقا بالمويد، بأن ضلأ خيرة طيبة تحضرو نناجها، وأن حرص المحكمة على توفير شروط الحق في المحاكمة العادلة كان وراء قبولها بملف دفاع المتهمين، بعرضهم على خيرة طيبة للمناكح مما إذا كانوا قد تعرضوا فعلا للتعذيب. ولم يتردد المتهم بقيادة اللجنة العسكرية بمخيم أكديم إيزيك، في الاعتراف بعلاقته المشبوهة مع عدد من الانفصاليين، وأيضا زيارته إلى

بالقول: "فأنا راء محكمة خاضت تجاوب على قدر السؤال والتهمة الموجهة إليه". مضيفا: "أن قبل بأن تخرج عن الموضوع". أما المتهم الثاني "عبد الخافوني"، الذي استأنف خلال هذه الجلسة، فقد ادعى تعرضه للتعذيب من أجل انتزاع أقواله المضممة في محاضر البحث التمهيدي، في محاولة منه للتهرب من الإجابة عن الأسئلة التي حاصرتها بها المحكمة والكتابة العامة وبفاد الطرف المدني، لكن رئيس الغرفة

الجنايات الاستئنافية بملحق محكمة الاستئناف بسلا، أكثر من مرة لتداول المتهم على استئناف مؤسسة القضاء المغربي وعدم اعترافه بهذه المحكمة التي يمثل أمامها، وبما هي مؤسسات الدولة المغربية، وسيادة المغرب على صحرائه. يرفض خروج المتهم عن واقع الملف الجنائي المتابع من أجله. وقد خاضع العقلاوي للمتهم، بعدما وجه إليه على مدار خمس ساعات من استمطاره ثلاثة استنادات،